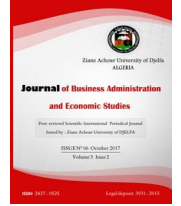




مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

موقع المجلة:

تكوين مصفوفة الحسابات الاجتماعية كوسيلة لتحليل الانتاج في الجزائر لسنة 2014

The creation of social accounting matrix as a means of analyzing production in Algeria for the year 2014

بن شعوان فاتح ، *BENCHAOUANE FATEH¹، fatehbenchaouane111@gmail.com

حاشي نوري، ²HACHI NAOURI، h.naouri@yahoo.fr

¹ طالب دكتوراه، سياسات التنمية الريفية بالسهبوب، جامعة الجلفة زيان عاشور (الجزائر)

² أستاذ باحث، سياسات التنمية الريفية بالسهبوب، جامعة الجلفة زيان عاشور (الجزائر)

تاريخ النشر: 2021/06/07

تاريخ القبول: 2021/06/05

تاريخ الإرسال: 2021/03/08

ملخص	الكلمات المفتاحية
اعتمدنا في هذا المقال على إعطاء فكرة حول مصفوفة المحاسبة الاجتماعية وكيفية الاعتماد عليها من أجل إجراء عمليات التحليل مع التطرق لحالة الاقتصاد الجزائري وهذا بعد عرض المفاهيم الأساسية و الشروحات حسب نظام SCEA . إن تشكيل مصفوفة المحاسبة الاجتماعية ما هو إلا أداة ووسيلة تلخص لنا المعطيات ومن أجل عمليات التحليل (ك نماذج التوازن العام القابلة للحساب MEGC) وسنقوم بعرض هذه المصفوفة والتركيز على أسس بناءها .	مصفوفة المحاسبة الاجتماعية؛ نماذج التوازن العام القابلة للحساب؛ نظام scea

تصنيف JEL: E31 ؛ E32 ؛

Abstract	Keywords
In this article we relied on giving an idea about the « social accounting matrix » (SAM) and how to rely on it in order to conduct an analysis process and addressing the state of the Algerian economy. This is after presenting the basic concepts and explanations according to the SCEA system. The formation of a social accounting matrix is only a tool and méthode That summarizes the data forus. And for the sake of analysis operations (like : Computable General Equilibrium Modèles M.E.G.C) we will present this matrix and focus on the foundations of its constructions.	social accounting matrix ; : Computable General Equilibrium Modèles M.E.G.C; SCEA system
JEL Classification Codes : E31 ; E32	

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: fatehbenchaouane111@gmail.com

1. مقدمة:

تعد مصفوفة المحاسبة الاجتماعية توسعا لجدول (المدخلات و المخرجات) INPUT AND OUTPUT (O-I) table التي تستخدم لتقييم أثر التغير في الطلب النهائي لقطاع معين على بقية القطاعات في الاقتصاد . ويعود الفضل إلى FRANCOIS QUENSINAY الذي قدم أصل إطار المصفوفة في عام 1758 عند بناء جدولته المشهور " الجدول الاقتصادي في أدبيات الحسابات الاجتماعية.

إذن ماهية المصفوفة المحاسبية الاجتماعية وما يتم تكوينها؟؟
وسنجيب على الاشكالية عبر الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يتم تكوين المصفوفة عن طريق تفريغ و تحليل جداول المدخلات والمخرجات للسنوات ما قبل سنة 2014.

الفرضية الثانية: من أجل وضع حسابات المصفوفة في إطار كل حساب يتم عن طريق تطبيق نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA الأسلوب المعتمد في الدراسة:

من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة والتوصل إلى حلول مناسبة لها، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، كما تم في الدراسة قياس المؤشرات في الجانب التطبيقي واعطاء وصفا تحليليا لها.
خطة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الخطوات الآتية:

- 1- إعطاء مفهوم أو ماهية مصفوفة المحاسبة الاجتماعية والتطرق إلى إطارها النموذجي والهيكل العام لها.
- 2- تسليط الضوء على الإطار المحاسبي للمصفوفة في الجزائر وتعريف الأعوان الاقتصاديين حسب نظام SCEA
- 3- الاطار التطبيقي وذلك بتكوين مصفوفة المحاسبة الاجتماعية في الجزائر لسنة 2014 وتحليلها ووصف النتائج المتوصل إليها.

1- الإطار النظري لمصفوفة المحاسبة الاجتماعية SAM :

1. مفهوم مصفوفة المحاسبة الاجتماعية:

أ. المفهوم الاصطلاحي:

لتوضيح المصفوفة نورد جملة من المفاهيم الآتية:

- إن مصفوفة الحسابات الاجتماعية هي جدول بقرير مزدوج يقدم معلومات عن الاقتصاد من خلال أعمدته وأسطره التي تتضمن قيما عددية تشير إلى الصفقات التي تحدث بين الحسابات خلال فترة من الزمن. يركز هذا المفهوم على العلاقات المحاسبية بين الحسابات القومية التي تتضمنها المصفوفة، فكل صفقة تسجل في الجانب المدين لحساب معين وفي الجانب الدائن لحساب آخر، كما تكمن فائدة المصفوفة الحاسبية الاجتماعية في المعلومات التي توفرها عن القطاعات والأنشطة الإنتاجية في الاقتصاد، والسلع الوسيطة المستخدمة في العملية الإنتاجية، وعوامل الانتاج، والوحدات الاقتصادية (الحكومة، القطاع العائلي، الشركات)، وحساب رأس المال والعالم الخارجي، وعن الصفقات التي تحدث في الاقتصاد بين مختلف وحداته وأنشطته الإنتاجية.

- أداة عمل تطبيقية للقيمة المأخوذة بالاعتبار في الإطار المحاسبي التي تتضمن الصفقات غير المالية ضمن الاقتصاد، وتقدم أسس كمية للتحليل.
- إطار لتجميع البيانات و أداة تحليلية لدراسة الآثار للسياسات الاقتصادية الكلية المختلفة إضافة إلى أثر النمو القطاعي على الحد من الفقر .
- يقوم هذا التعريف على الفائدة من المصفوفة في عرضها للبيانات للكشف عن مواطن الضعف فيها، واستخدامها في تقييم السياسات المختلفة من خلال النماذج التي تبنى عليها نماذج CGE والمضاعفات الخاصة بها والقضايا المتعلقة بالفقر والنواحي الاجتماعية.
- عرض على شكل مصفوفة للحسابات القومية توضح الروابط بين جدولي العرض والاستخدام وحسابات القطاعات المؤسساتية. وتطبق لتحليل العلاقات المتشابكة بين الخصائص الهيكلية للاقتصاد وتوزيع الدخل والانفاق بين فئات القطاع العائلي.

ينظر إلى المصفوفة وفق هذا المفهوم من حيث بنيتها والحسابات التي تشملها وأهميتها في تحديد الروابط التشابكية بين قطاعات الاقتصاد الوطني

ب. المفهوم الرياضي:

SAM مصفوفة مربعة من الرتبة $(n \times n)$ يرمز لعناصرها بالرمز x_{ij} حيث:

$$i = 1, 2, 3, \dots, n \text{ رقم السطر.} \quad j = 1, 2, 3, \dots, n \text{ رقم العمود.}$$

عندما $i = j$ أي يتساوى السطر i مع العمود j فإنهما يمثلان حسابا من الحسابات المشمولة ب **SAM** وإذا كان $i \neq j$ فإنهما يعكسان التشابك والترابط والتبادل ما بين حسابين.

الحساب الأول:

ويمثله السطر i المبين فيه موارد الحساب الممثل لنشاط من الأنشطة الاقتصادية (حكومة، قطاع عائلي، الشركات.... الخ) وقد يمثل عامل من عوامل الإنتاج (الأرض، العمل، رأسمال، النفط) وغير ذلك تبعاً للهدف من بناء المصفوفة والتقسيم الجزئي لها الذي يتناسب مع الهدف ويسمح بدراسة مشكلة البحث الذي يستخدم هذه الأداة.

الحساب الثاني:

الممثل بالعمود j الذي يعكس إنفاق الحساب الممثل لنشاط اقتصادي أو عامل إنتاج معين أو أحد الوحدات الاقتصادية. هذا ويطلق على المصفوفة المربعة الجزئية الخاصة بالأنشطة الاقتصادية دون الوحدات الاقتصادية وعوامل الانتاج اسم مصفوفة Use Matrix أي مصفوفة المدخلات والمخرجات Input-Output ويشترط أن يتحقق التوازن في كل حساب من خلال تساوي مجموع نفقاته مع مجموع دخوله أي: وذلك عندما $i = j$.

2. تعريف و مزايا مصفوفة المحاسبة الاجتماعية:

إن SAM هي نظام محاسبي تمكن من توسيع الهيكل الضيق للحسابات الوطنية في إطار مصفوفة، من خلال إبراز وفي إطار واحد تدفق إنتاج مختلف الأنشطة، ومستحقات عوامل الإنتاج وتدفقات الدخل ومصاريف الأعوان الاقتصادية وفق منهجية خاصة.

وهكذا فإن SAM تجتاز الإطار الضيق لأنظمة الحسابات الاقتصادية فهي لا تصف فقط أصل الإنتاج والدخل ولكن أيضا تصريفه، توزيعه وتوجيهه من طرف مختلف الأعوان الاقتصادية.

تقوم المصفوفة على حسابات الاقتصاد الوطني في شكل مصفوفة مربعة يتساوى عدد أعمدها وصفوفها .. وهي بذلك تتخطى أسلوب القيد المزدوج في المحاسبة التقليدية . يتم النظر لكل خلية من خلايا المصفوفة من زاويتين، فإذا نظرنا إلى القيمة من الناحية العمودية فهي إنفاق (مخرجات- مصاريف) أما إذا نظرنا إليها من الناحية السطرية فهي إيراد (مدخلات- موارد) وهذا يعني أن كل عامل من العوامل، التي أخذت بعين الاعتبار في النظام الاقتصادي، يتمتع بحساب معين (عمود وسطى) يبين إيراداته ومصروفاته.

تمكننا SAM من الوقوف على عدة حقائق هي بمثابة مزايا هذه التقنية ونذكر منها:

- 1- نظرة تلخيصية بسيطة لمجموعة الظواهر الكمية (الإنتاج، الإستهلاك،.....).
- 2- الفهم الجيد لتشابك وترابط هذه الظواهر.
- 3- تصنيف مخصص، يمكن من تحليل وتلخيص معمق للتشابكات
- 4- يتم تشكيل SAM من خلال إعطاء كل صنف عون في الاقتصاد سطر وعمود وهي مربعة فالسطر يعكس موارد العون ويشكل بالتالي حساب دخله، بينما العمود يسجل كل استخداماته ويشكل حساب مصاريفه.
- 5- إن SAM هي إطار محاسبي على المستوى الوطني يتخطى نظام الأمم المتحدة للمحاسبة SNA حيث يمثل التدفقات الداخلية بين الأنشطة الاقتصادية إلى عناصر الإنتاج والمؤسسات المختلفة القائمة بالنشاط ثم مرة أخرى إلى الأنشطة الإنتاجية وهي بالتالي تسمح بتتبع ليس فقط تولد الدخل ولكن توزيعه.
- 6- تتميز تقنية SAM بأنها تقدم أسلوبا متسقا ومنطقيا لتحديد الظروف الاقتصادية في سنة الأساس وفهم الارتباطات المتبادلة الأساسية في الاقتصاد الوطني. فكل مصفوفة تصف واقع إقتصاد ما وتساعد على تحليل الظروف الاقتصادية السائدة في هذا الإقتصاد في لحظة معينة.
- 7- تفيد تقنية SAM في التعرف على البيانات المطلوبة لصياغة السياسات الاقتصادية البديلة ويتم ذلك عن طريق فحص آثار بعض السياسات الاقتصادية على النظام الاقتصادي ككل أو جزء منه.
- 8- تتسم هذه التقنية بالمرونة الشديدة حيث تسمح بتتبع آثار هذه السياسات دونما تحديد مسبق لدالة الهدف.
- 9- تقوم هذه التقنية على توفير قاعدة للبيانات اللازمة لبناء النماذج الاقتصادية على المستوى الكلي (نماذج التوازن العام القابلة للحساب كمثال).

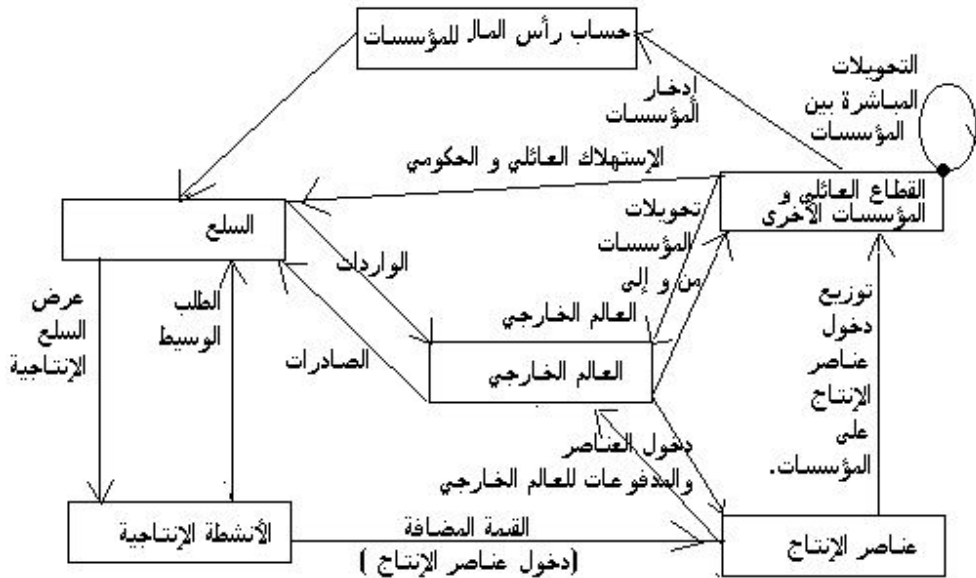
3- الإطار النموذجي لمصفوفة المحاسبة الاجتماعية:

هي من الطرق الحديثة لوصف الاقتصاد، وتبين كما في مخطط التدفق الدائري للاقتصاد الوارد في الشكل (1-3) الصفقات الحقيقية والتحويلات التي تحدث بين القطاعات والمؤسسات، إضافة إلى تأسيس حسابات مفصلة للإنتاج والاستهلاك والصفقات بين الحسابات، إذ تقوم الأنشطة بتقديم تدفقات مالية خارجة إلى أسواق عوامل الإنتاج مقابل الحصول على المدخلات الأولية، وإلى أسواق السلع للحصول على المدخلات الوسيطة لإنتاج السلع والخدمات التي تعرض من الواردات في أسواق السلع. وتباع للقطاع العائلي كاستهلاك نهائي خاص، وللقطاع الحكومي كإنفاق جار، وللمستثمرين في القطاعين العام والخاص، وللعالم الخارجي على شكل صادرات.

وفي مخطط التدفق الدائري كل إنفاق لأي مؤسسة هو دخل لمؤسسة أخرى، فمشتريات القطاع العائلي والحكومي من السلع تشكل الدخل التي يحتاج إليها المنتجون للاستمرار بعملية الإنتاج، إضافة إلى التحويلات بين المؤسسات الداخلية كالضرائب والادخار والتدفق الدائري للدخول هو مغلق.

تمثل الـ SAM الاقتصاد تمثيلا محاسبيا، فتشير أرقامها إلى الدخول والنفقات في مخطط التدفق الدائري للاقتصاد. ففي مخطط التدفق الدائري يمثل الانفاق الاستهلاكي الخاص بتدفق أموال من القطاع العائلي إلى أسواق السلع. ويظهر ذلك في المصفوفة في الخلية الناتجة عن تقاطع عمود حساب القطاع العائلي وسطر السلع. ويراعى عند بناء الـ SAM المبدأ الذي يشكل أساس محاسبة القيد المزدوج وهو مجموع الدخول لحساب معين يجب أن يساوى مجموع نفقاته.

الصورة رقم (01): مخطط التدفق الدائري للاقتصاد



المصدر: مصفوفة المحاسبة الاجتماعية "السعدي رجال" جامعة قسنطينة

هنا كل إطار يمثل في المصفوفة بسطر وعمود في حين أن السهم الممثل في الشكل يمثل خلية من خلايا المصفوفة، ولعل تحديد مكان الخلية بالمصفوفة هو نتاج إرتباط إطارين بواسطة سهم ممثل لهذه الخلية.

أما الإطار " المصدر " فيحدد رقم العمود في حين أن الإطار " المتلقي " يحدد رقم السطر. وبهذا المعنى فإن السهم الذاتي من الإطار لنفسه مثل المدفوعات التحويلية بين المؤسسات تظهر في الخلية القطرية في المصفوفة

4-الهيكل العام لمصفوفة المحاسبة الاجتماعية:

صمم هيكلها العام الموضح في الصورة (4-1) والذي يتضمن ستة حسابات أساسية وهي:

1- حساب الأنشطة:

يوضع في الخلايا الناتجة عن تقاطع أسطر السلع مع أعمدة الأنشطة الإنتاجية للطلب على المدخلات الوسيطة مقيما بأسعار السوق، أي مايسمى مصفوفة الاستخدامات. بينما توضع في الخلايا الناتجة عن تقاطع أسطر الأنشطة الإنتاجية مع أعمدة السلع المبيعات المحلية لمخرجات الأنشطة في أسواق السلع المختلفة .
عمود الأنشطة مدفوعاتها على (الأجر - الأرباح والإيجارات) مقابل الحصول على عوامل الإنتاج (العمل - رأسمال - الأرض) وأيضا مدفوعاتها لحساب السلع لقاء الحصول على المدخلات الوسيطة. ويبين سطر الأنشطة بأنهاتحصل على الدخل من بيع منتجاتها لحساب السلع والصادرات للعالم الخارجي.

2- حساب السلع:

يبين عمود السلع مدفوعات هذا الحساب للأنشطة مقابل الحصول على السلع وللعالم الخارجي للحصول على الواردات. بينما يحصل على دخله من بيع السلع الوسيطة للأنشطة وبيع السلع الاستهلاكية النهائي للقطاع العائلي والحكومة والسلع الاستثمارية لحساب الادخار والاستثمار. ويشكل مجموع كل من الإنفاق الاستهلاكي العائلي والحكومي والطلب الاستثماري مايسمى بالاستيعاب الكلي في الاقتصاد.

3-حساب المؤسسات:

ويدعى أيضا حساب الوحدات الاقتصادية Economic Agents ويشمل الحسابات الجزئية الخاصة بالقطاعات الآتية:

- القطاع العائلي:

هو المالك لعوامل الانتاج فيكتسب دخله من خلال بيعه لعوامل الانتاج لحساب الأنشطة، إضافة إلى التحويلات التي يتلقاها من الحكومة (الضمان الاجتماعي والرواتب التقاعدية)، والتحويلات من العالم الخارجي . وينفق دخله على شراء سلع الاستهلاك النهائي والسلع الاستثمارية وما يتبقى من هذا الدخل يدخره.

يكون لهذا القطاع أهمية خاصة عند دراسة الفقر في أي دولة، إذ تتطلب الدراسة تصنيف القطاع العائلي بعناية فائقة، ويجب مراعاة الخصائص الستة التالية:

- تصنيف القطاع العائلي حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- فهم عملية توليد الدخل التي يمكن من خلالها أن يحصل القطاع العائلي على دخله.
- تحديد آليات توزيع الدخل بدقة.
- فهم أنماط الاستهلاك للقطاع العائلي.

- ربط دخل القطاع العائلي بالاستهلاك حسب الإمكانيات الاجتماعية والوظائف.
 - تقدير المصدر الذي يولد القدرة والطاقة للقطاع العائلي والمصدر الذي يمتصها.
- قطاع الحكومة:

يتكون دخل الحكومة من دخلها من أملاكها ومن الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن التحويلات التي قد تحصل عليها من بقية المؤسسات ومن العالم الخارجي (كالمخارج الخارجية، ومساعدات التنمية). تتفق الحكومة هذا الدخل على الاستهلاك من السلع والخدمات، الاستثمار، وتقوم بإجراء التحويلات لبقية المؤسسات أو العالم الخارجي. وبموازنة إجمالي إنفاق الحكومة مع إجمالي دخلها نحصل على رصيد يمثل إيداع الحكومة (رصيد الموازنة العامة للدولة).

- قطاع الشركات:

تتلقى الشركات دخلها من الأرباح غير الموزعة والتحويلات التي تحصل عليها من الحسابات الأخرى وتتفق هذا الدخل بدفع ضرائب أرباح الشركات للحكومة وإجراء التحويلات إلى بقية المؤسسات والعالم الخارجي. والمتبقي من هذا الدخل يشكل إيداع الشركات.

4 - حساب عوامل الإنتاج:

تحصل على دخلها من الأنشطة، ويشكل هذا الدخل القيمة المضافة في الاقتصاد. والتي توزع إلى أجور لعامل الإنتاج الذي يحصل على القطاع العائلي. والأرباح التي تشكل عائد لعامل الإنتاج رأس المال الذي يذهب إلى القطاع العائلي والشركات.

5- حساب رأس المال:

يدعى بحساب الإيداع - الاستثمار. ويتضمن في عموده الطلب الاستثماري والتغير في المخزون وفي سطره الإيداع المحلي (الإيداع العائلي + الإيداع الحكومي + إيداع الشركات). إضافة إلى الإيداع الخارجي.

6 - حساب العالم الخارجي:

يسجل فيه التفاعل بين قطاع العالم الخارجي والاقتصاد المحلي. ويحصل على دخله من الواردات والتحويلات التي تجريها المؤسسات للخارج، وينفق دخله على الصادرات وإجراء التحويلات للمؤسسات وبشكل الفرق بين مقبوضات الحساب الجاري ومصروفاته ما يسمى رصيد الحساب الجاري.

الصورة رقم (02): هيكل مصفوفة المحاسبة الاجتماعية :

من القواعد لتصنيف وتقسيم الاقتصاد الوطني إلى قطاعات وفروع. هذه الأخيرة تكون مرتبطة فيما بينها في حدود معينة، وبهذا الصدد فإن SCEA يميز بين:

- الفروع الانتاجية.
- الخدمات السلعية.
- الفروع السلعية للإدارات العمومية البريد مثلا.

أما فيما يخص القطاعات المؤسساتية الأساسية فإن SCEA يعتمد القطاعات التالية:

- قطاع المؤسسات وشبه المؤسسات غير المالية.
- قطاع المؤسسات المالية.
- قطاع الإدارات العمومية.
- قطاع الأسر والمؤسسات الفردية.
- قطاع الخارج أو بقية العالم.

ب- المعطيات الاقتصادية الضرورية لتكوين SAM:

إن تكوين SAM يتطلب اللجوء إلى مصادر إحصائية رسمية ناتجة عن المحاسبة الوطنية ... أما الوثيقة التي تحتوي معلومات مفصلة عن القطاعات المكونة للنظام الإنتاجي وعن المنتجات المتاحة هو المعروف من طرف SCEA بجدول المدخلات والمخرجات الذي يعد نقطة انطلاق لكل عملية جمع للمعطيات على المستوى الكلي.

في الجزائر المستقلة تعاقبت 3 جداول من صنف جداول (مدخلات-مخرجات) والتي كانت تتماشى شيئا فشيئا مع متطلبات الإسقاطات و التخطيط. فالجدول الأول المعد لسنة 1968 يختلف من حيث تركيبته عن الجدولين ال صادرين فيما بعد سنة 1974 و 1979 . فهذا الجدول لم يعد سوى لوصف هيكل المشتريات والمبيعات لمؤسسات الإنتاج المجمعة ضمن قطاع حسب نشاطهم الرئيسي. كما أن الجدول المعد سنة 1979 يختلف عن سابقه المعد سنة 1974 إذ أن الجدول الأول أخذ بعين الاعتبار التغيرات المدخلة على الجدول بحد ذاته والتحسينات الواقعة على الإطار المحاسبي الوطني .

ج- تكوين النهائي لمصفوفة المحاسبة الاجتماعية للإقتصاد الجزائري:

سنعتمد على جدول (المدخلات-والمخرجات) لما قبل سنة 2014... من أجل تكوين مصفوفة المحاسبة الاجتماعية للإقتصاد الجزائري بهدف إعطاء فكرة عن كيفية الإستفادة من هذه المصفوفة على التحليل والطريقة تبقى نفسها مع الجداول في السنوات القادمة .

• وصف للمصفوفة المحاسبية الاجتماعية:

فالجدول الموالي يعطي لنا صورة عن مصفوفة المحاسبة الاجتماعية للاقتصاد الجزائري باعتماد معطيات جدول المدخلات - المخرجات . حيث تم تشكيل المصفوفة وتفصيلها تماشياً مع الصورة العامة و كما جاء في الصورة السابقة (4-1) الظاهر في الصورتين المواليين:

	FACTEUR		AGENTS				BRANCHE PRODUCTIVE			
	1- Mains d'œuvre	2- Capital	3-Ménages	4-Entreprises	5-Etat	6-Reste du Monde	7-Agriculture	8- Industrie	9-Services	10- Service Non Marchand
1-Mains d'œuvre							132450,0	937481,0	442554,0	2667627,7
2- Capital							1289243,0	6479023,0	2747834,0	
3-Ménages	4180112,7			4613017,6	29572,0					
4- Entreprises		10512981,8				35756,2				
5- Etat			645416,1	2662077,5						
6- Reste du monde		3118,2		31402,8						
7- Agriculture										
8 -Industrie										
9- Service										
10-Service Non Marchand										
11- Agriculture			1576766,0				101114,0	317038,0	67091,0	158128,0
12-Industrie			1825817,0				709480,0	2967561,0	652154,0	34318,0
13-Service			2868711,7				292840,0	447887,0	711228,0	572866,0
14-Service NM					3432939,7					
15- Agriculture						3758,0				
16-Industrie						5625662,0				
17-Service						587511,3				
18Accumulation			1905991,5	3242240,1	970756,9	-1833210,5				
TOTALE	4180112,7	10516100,0	8822702,3	10548738,0	4433268,6	4419477,0	2525127,0	11148990,0	4620861,0	3432939,7

	MARCHÉ INTERIEUR				EXPORTATION			ACCUMULATION	TOTALE
	Agriculture	Industrie	Service	Service NM	Agriculture	Industrie	Service	Accumulation	
1 Mains d'œuvre									4180112,7
2 Capital									10516100,0
3 Ménages									8822702,3
4 Entreprises									10548738,0
5 Etat	92764,0	772220,0	260791,0						4433268,6
6 Reste du monde	355804,0	3429760,0	599392,0						4419477,0
7 Agriculture	2521369,0				3758,0				2525127,0
8 Industrie		523328,0				5625662,0			11148990,0
9 Service			4033349,7				587511,3		4620861,0
10 Service N M				3432939,7					3432939,7
11 Agriculture							749800,0		2969937,0
12 Industrie							3535978,0		9725308,0
13 Service									4893532,7
14 Service N M									3432939,7
15 Agriculture									3758,0
16 Industrie									5625662,0
17 Service									587511,3
18 Accumulation									4285778,0
TOTALE	2969937,0	9725308,0	4893532,7	3432939,7	3758,0	5625662,0	587511,3	4285778,0	

المصدر: من إعداد الطالب

IV نتائج الدراسة و التحليل

إن فروع الانتاج قد دفعت لعوامل الانتاج (العمل - رأسمال) إجمالي أجور قدره: 4180112.7 دج. كما تم دفع مستحقات رأسمال التي تتمثل في دخل استغلالي في حدود 10516100.0 دج . وكما هو معروف فإن إجمالي ما يقابل عوامل الانتاج عند فروع الانتاج يعكس ما يسمى بالنتائج الداخلي بسعر عوامل الانتاج.

من مصفوفة المحاسبة الاجتماعية للجزائر 2014 نعلم أن المقبوضات من فروع الانتاج مصادرها من بيع الانتاج في السوق الداخلية فإن الانتاج هنا هو مجموع أسطر عوامل الانتاج (BRANCHE PRODUCTIVE) وهم الأسطر (7.8.9.10) أي: (3432939.7+4620861+148990+2525127) دج . وهي مسجلة من أجل تكوين العرض المحلي للمنتجات.

إلا أن هذه العروض من السلع والخدمات هي مقيمة بسعر الانتاج بينما المستخدمون يتحصلون عليها بسعر السوق . وبالتالي ومن أجل إحداث التساوي بين (سطر-عمود) يجب أننضيف في عمود حساب الانتاج الضرائب غير المباشرة من أجل الحصول على قيم حقيقية هذه الضرائب تصبح تساوي 29572.00 دج.

الطلبات النهائية للأسر المؤسسات والادارات العمومية تقدر على التوالي ب: 8822702.3 دج، 10548738.0 دج، 4433268.6 دج.

الحاجة إلى الاستثمار بما في ذلك التغير في المخزون تقدر ب 4285778.0 دج.

الطلبات المعبر عنها من طرف الخارج والتي تتمثل في الصادرات في سنة 2014 كانت تقدر بـ 3758 دج في منتجات فلاحية و 5625662.0 دج في الصناعات و 587511.3 دج في مختلف الخدمات الأخرى.

من أجل الحصول على المنتجات المتاحة وتغطية المصاريف من العوامل الاقتصادية المتاحة . فمن أجل الأسر عوائدهم مثلا تأتي من عوامل الإنتاج . فالعمود الأول والثاني من المصفوفة أعلاه تعطينا توزيع الدخل عوامل الإنتاج لمختلف الأعوان الاقتصاديين حسب مساهماتهم ومنه فإن :

الأسر يتحصلون على مجموع دخول العمل: 8822702.3 دج.

المؤسسات يتحصلون على مجموع : 10548738.0 دج.

الدولة : 4433268.6 دج.

أما باقي العالم يتحصل : 4419477.0 دج.

أما من ناحية الدولة تجد القدر الهام لدخولها من الجباية حيث :

الأسر ستدفع لها : 645416.1 دج

المؤسسات ستدفع لها 2662077.5 دج

من ناحية السوق الداخلي فقد اسفادت الدولة من:

الجانب الفلاحي: 92764.0 دج

الجانب الصناعي: 772220 دج

الجانب الخدماتي والخدمات الأخرى: 260791.0 دج

واخيرا بقية العالم نتيجة صادراته قد استفادت من دخل قدره: 4419477.0 دج

الخلاصة:

إن نماذج التوازن العام القابلة للحساب والتي تعرف تطبيقات هامة ومتنوعة هي في الأساس تعتمد على مصفوفة المحاسبة الاجتماعية والتي تبرز كل متعامل من المتعاملين بالاقتصاد الوطني على شكل إنفاق ودخل أي سطر وعمود في المصفوفة وعلى أن تتساوى قيمة العمود مع السطر.

كما أن هناك العديد من الدول مثل مصر وكندا التي اعتمدت على هذا النوع من النماذج وكانت مصفوفة المحاسبة الاجتماعية هي مصدر البيانات التي تقوم عليها الدراسة مثل دراسة حول سياسات التعديل الهيكلي وتحرير الأسعار المحلية.

الهوامش والإحالات:

- * نموذج التوازن الحسابي العام للاقتصاد الجزائري . حالة الشراكة الأوروجزائرية " قبال زين الدين"
- * مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض الاستخدامات " جسر التنمية" أحمد الكواز .
- * مصفوفة المحاسبة الاجتماعية وسيلة لتحليل الجهاز الانتاجي ومدخل بناء نموذج التوازن العام " السعدي رجال " جامعة قسنطينة.
- * المصفوفة المحاسبية نماذج حسابية للتوازن العام MEGC كأدوات لاتخاذ القرارات العمومية " المجلة الجزائرية للمالية العامة" - باركة محمدالزين - بومدين حسين -
- * أساسيات نمذجة التوازن العام الحاسوبية " جسر التنمية" - مصطفى بابكر -
- * جداول المدخلات - المخرجات TES - TEE (2000-2013)
- * استخدام نماذج التوازن العام لدراسة الآثار الاقتصادية للضرائب والرسوم فيالجمهورية العربية السورية - مذكرة دكتورا- ابتسام علي رجوب -
- * دراسة أثر تغيرات سعر الصرف على الاقتصاد السوري باستخدام نماذج التوازن العام- مذكرة دكتورا " غزوة حسن الصرن"
- *The Macroeconomic Social Accounting Matrix of Algeria in 2009 « BOUDEGHDEGH AHMED مجلة الحقوق والعلوم السياسية " جامعة زيان عاشور الجلفة»
- * **A CGE** Analysis of the Economic Impact Of Trade Liberalisation Onthe Algerian Economy « TOUITOU MOHAMED »..european journal of sustainable development 2016
- * SOCIAL ACCOUNTING MATRICES A Basis for Planning . « GRAHAM PYATT and JEFFERY I.ROUND »
- * La Matricede Comptabilité Sociale(MCS) pour l'Analyse des Politiques agricoles et de développement rural